



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5461

التاريخ : الثلاثاء 2021/2/16

الفبر الرئيسي



"الجزيرة": فصائل فلسطينية "تحفظت"
على عدم تحديد البرنامج السياسي
لحكومة الائتلاف

... ص 4

أبرز العناوين



موقع "سبق24": مرسوم رئاسي بإعادة رواتب غزة على ما كانت عليه

الرجوب: "دول مهرولة" حاولت التدخل في مسار "حوار الانتخابات"

حملة يمينية إسرائيلية ضد منح غزة اللقاح

الجناية الدولية لـ نتنياهو: نحن مؤسسة قضائية مستقلة وقرارنا لم يكن سياسياً

العفو الدولية تدعو الملك سلمان للإفراج عن ممثل حركة حماس في السعودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. موقع "سبق 24": مرسوم رئاسي بإعادة رواتب غزة على ما كانت عليه
5	3. أشتية يطالب بتدخل واشنطن لوقف مشروع استيطاني يهدد حل الدولتين
5	4. السلطة الفلسطينية تقاضي الصندوق القومي اليهودي في "الجناية"
6	5. وزيرة الصحة: "إسرائيل" تمنع إدخال اللقاحات المضادة لكورونا إلى قطاع غزة
6	6. "الاتصالات" تدين قرار السماح للشركات الخلوية الإسرائيلية بتوسيع تغطيتها في أراضي الضفة
7	7. المجلس الوطني يشارك في اجتماع برلماني متوسطي حول مكافحة الإرهاب
<u>المقاومة:</u>	
7	8. الرجوب: "دول مهرولة" حاولت التدخل في مسار "حوار الانتخابات"
7	9. "إسرائيل" تزعم ضبط شبكة لنقل أموال لـ"حماس" بالضفة
8	10. العالول: الانتخابات مصلحة لا بد لها من أن تحقق مصالح لشعبنا
8	11. حماس تدعو لاستنفار شعبي ورسمي لحماية الأقصى
8	12. مرة: تأسيس رابطة لليهود في الخليج انحدار جديد في مستوى التطبيع
9	13. قيادي في "الشعبية": السلطة الفلسطينية لم تؤدّ دورها المطلوب بتوفير الحريات في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. نتنياهو يهاجم خصومه ويرفض التعهد بعدم اتخاذ إجراءات لوقف محاكمته
9	15. نتنياهو "واثق" من اتصال بايدن به رغم الخلافات القائمة
10	16. حملة يمينية إسرائيلية ضد منح غزة اللقاح
10	17. "إسرائيل" تتجاوز أربعة ملايين تطعيم وتخفف الإجراءات
11	18. "وردة الجليل": تدريب سلاح الجو الإسرائيلي يحاكي حربا بالجبهة الشمالية
11	19. طلبات جديدة لشطب قوائم عربية ومنعها من المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية
11	20. "إسرائيل" تلغي المشاركة في معرض دفاعي بالإمارات بسبب قيود السفر
11	21. خبراء بيئة إسرائيليون يحذرون: اتفاق تل أبيب وأبوظبي النفطي يهدد البحر الأحمر بكارثة بيئية
12	22. السجن بخدمة المجتمع لإسرائيليين تعاونوا مع حماس
12	23. تقييم أمني إسرائيلي: إيران ستستخدم أراضي العراق واليمن لتنفيذ هجمات انتقامية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
12	24. نقل الشيخ رائد صلاح لسجن في النقب وطلب بتمديد عزله الانفرادي
13	25. فشل الحوار بين أسرى "عوفر" وإدارة السجن وقرار بالاستمرار في خطوات الاحتجاج
13	26. محكمة للاحتلال الإسرائيلي تقضي بإخلاء 4 عائلات من منازلها في القدس
13	27. الاحتلال الإسرائيلي يُجبر عائلات مقدسية على هدم بيوتها وتجريف أراضي لخدمة الاستيطان
13	28. مستوطنون يهود يفتحون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية في نابلس
14	29. الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال اللقاحات المضادة لـ"كورونا" إلى قطاع غزة
14	30. قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين اجتازا السياج الأمني لقطاع غزة
14	31. إطلاق نار على منزل مدير المحاكم الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48
14	32. منظمات إسرائيلية تكشف التمييز في التعليم الرسمي بالمدارس الفلسطينية واليهودية في القدس
	<u>مصر:</u>
15	33. تنسيق مصري - أممي لدفع عملية السلام
	<u>الأردن:</u>
15	34. "واللا": تزايد حالات تسلل مهاجري عمل من الأردن لـ"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	35. السعودية تؤجل النطق بالحكم على معتقلين أردنيين وفلسطينيين
16	36. شركة أبو ظبي الوطنية للمعارض توقع مذكرة تفاهم استراتيجية مع "إكسبو تل أبيب"
16	37. وفد إماراتي يصل تل أبيب للتجهيز لافتتاح السفارة
16	38. مقتل 9 مسلحين موالين لإيران بغارات إسرائيلية في محيط دمشق
16	39. لاعب جودو إيراني بارز يحطّ في "إسرائيل"
17	40. "إسرائيل" تفقد جوقة المتهمين لإيران بمحاولة الهجوم على سفارة الإمارات في أديس أبابا
	<u>دولي:</u>
17	41. الجنائية الدولية لـ ننتياهو: نحن مؤسسة قضائية مستقلة وقرارنا لم يكن سياسياً
18	42. العفو الدولية تدعو الملك سلمان للإفراج عن ممثل حركة حماس في السعودية
18	43. مبعوث الأمم المتحدة للسلام بالشرق الأوسط يؤكد أهمية مصر في حل شامل للقضية الفلسطينية

18	44. الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه لإجراء الانتخابات الفلسطينية
19	45. البرازيل تسعى للحصول على رذاذ إسرائيلي مضاد لـ«كورونا»
19	46. إنديبندنت: ترامب أراد اغتيال الأسد.. ومنتيا هو أفتعه بتهميش الفلسطينيين والتركيز على العداء مع إيران
<u>حوارات ومقالات</u>	
20	47. حدث بُعيد مباحثات القاهرة... أ.د. يوسف رزقة
21	48. رغم التقدم ... لعنة الانقسام تحاصر حوار القاهرة... هاني المصري
28	49. في إسرائيل: عندما تتحالف الانتهازية والكهانية!... ناحوم برنياع
31	كاريكاتير:

١. "الجزيرة": فصائل فلسطينية "تحفظت" على عدم تحديد البرنامج السياسي لحكومة الائتلاف

غزة - رائد موسى: طرح حديث جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) رئيس وفدها لحوار القاهرة - عن تشكيل حكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات التشريعية - أسئلة مهمة حول مهام هذه الحكومة وبرنامجها السياسي وتركيبها الوزارية. وعلمت الجزيرة نت - من مسؤولين في فصائل فلسطينية شاركت في الحوار، أنّ عدداً من ممثلي الفصائل "تحفظوا" في لجنة الصياغة على عدم تحديد البرنامج السياسي لحكومة الائتلاف بدقة. وقال مسؤول رفيع في تنظيم يساري: إن الفصائل توافقت على إرجاء الحديث في البرنامج السياسي للحكومة إلى وقت آخر، كي لا يكون "عائقاً" أمام نجاح حوار القاهرة. وأكد حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) رئيس مكتب العلاقات الوطنية -للجزيرة نت- ما تحدّث عنه الرجوب، وقال "هناك توافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل التقدم للأمام نحو تمثين الجبهة الداخلية الفلسطينية". وأضاف "الموقف الفلسطيني العام يتحدث عن ضرورة وأهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية أو ائتلاف، بغض النظر عن نتيجة الانتخابات". ولم يبحث حوار القاهرة -وفق بدران- في الحقائق الوزارية للحكومة، غير أنه قال "لا شك أن حجم كل طرف هو أحد معايير تشكيل الحكومة، لكن الفكرة ليست محاصصة بل عمل مشترك يضم الجميع بمن فيهم شخصيات وطنية مستقلة ونزيهة".

وكانت الجبهة الديمقراطية أحد الفصائل التي تحفظت -في لجنة الصياغة بحوار القاهرة- على عدم توضيح البرنامج السياسي لحكومة الائتلاف. ومن جانبها، قالت ماجدة المصري عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية عضو وفدها لحوار القاهرة "تحفظنا، ولكن لم نرد أن يكون ذلك عائقاً أمام الاتفاق". وأضافت للجزيرة نت "كنا نود أن يتضمن الاتفاق على تشكيل حكومة الائتلاف تأكيداً على تبنيها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ 23، وخصوصاً المرتبطة بالعلاقة مع الاحتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/15

٢. موقع "سبق 24": مرسوم رئاسي بإعادة رواتب غزة على ما كانت عليه

رام الله- نور الدين الغلبان: قال إبراهيم ملحم المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أصدر المرسوم الرئاسي الخاص بإعادة رواتب غزة على ما كانت عليه. وأكد ملحم في تصريح خاص لـ"سبق 24"، أن عباس أصدر في نفس المرسوم قراراً بإلغاء التقاعد المالي لكافة المشمولين بالقرار.

موقع وكالة سبق 24، 2021/2/15

٣. أشتية يطالب بتدخل واشنطن لوقف مشروع استيطاني يهدد حل الدولتين

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، بالتدخل لوقف مشروع «إي 1» الاستيطاني قرب القدس. وقال أشتية في مستهل جلسة الحكومة، إن إقامة مستوطنة «إي 1»، التي ستضم 12 ألف وحدة استيطانية وسيتم ربطها بمستوطنة «معالي أدوميم»، يعني عزل مدينة القدس عن الأغوار، وفصل شمال الضفة عن جنوبها. وطالب المجتمع الدولي والإدارة الأميركية الجديدة بالتدخل لمنع تنفيذ هذا المخطط، الذي من شأنه أن يقوض حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/15

٤. السلطة الفلسطينية تقاضي الصندوق القومي اليهودي في "الجنائية"

رام الله - كفاح زبون: حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، من أن الصندوق القومي اليهودي سينشط في الضفة الغربية والقدس، من أجل الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، موجهاً نداءً للفلسطينيين «بالحذر من محاولات تزوير وخداع، والاهتمام بأراضيهم، وزراعتها، والحفاظ عليها كما كان الأمر دائماً». وأكد أشتية أنه سيتم إدراج هذا الصندوق كأحدى أدوات الاستعمار

الاستيطاني، أمام الجناية الدولية لتتم مقاضاته هناك، لافتاً إلى أن «الصندوق مسجل في بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل، جمعية خيرية يتقاضى تبرعات يتم إعفاؤها من الضرائب، وهذه الأموال تستخدم في بناء المستعمرات، وللمستعمرات، وهذا غير قانوني وغير شرعي». وقالت الخارجية إنها «تتظر بخطورة بالغة لمشروع هذا القرار، وتعدّه إمعاناً في تغول دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لضم وأسرة أجزاء واسعة من أرض دولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/16

٥. وزيرة الصحة: "إسرائيل" تمنع إدخال اللقاحات المضادة لكورونا إلى قطاع غزة

رام الله: أكدت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة اليوم (الاثنين) منع إسرائيل إدخال لقاحات مضادة لفيروس كورونا إلى قطاع غزة، واعتبرته «تعسفياً». وقالت الوزيرة في بيان إن الوزارة منعت من إدخال ألفي جرعة من لقاح «سبوتنيك - في» مخصصة للطواقم الطبية العاملة في غرف العناية المكثفة الخاصة بمرضى «كوفيد - 19» والعاملين في أقسام الطوارئ، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وحملت الكيلة «سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا الإجراء التعسفي المنافي لجميع الأعراف والقوانين والاتفاقات الدولية»، مشيرة إلى أن الوزارة على تواصل مع المنظمات الدولية «لإدخال المطاعيم بأقصى سرعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٦. "الاتصالات" تدين قرار السماح للشركات الخلوية الإسرائيلية بتوسيع تغطيتها في أراضي الضفة

رام الله: أدانت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اليوم الاثنين، قرار وزير الاتصالات الإسرائيلي المؤقت بيني غانتس بالسماح لشركات الاتصالات الخلوية الإسرائيلية بتوسيع تغطيتها لشبكة الجيل الرابع في أراضي الضفة الغربية لتصل إلى 95%، متجاهلاً بذلك القوانين الدولية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وأكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحق سدر، في بيان صحفي، أن الوزارة تتابع الموضوع بشكل حثيث مع الجهات ذات العلاقة بما فيها الاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب الرابعية الدولية، وستقوم بالتوجه للمحاكم الدولية لوضع حد لهذا التعدي السافر، الذي يرمي من خلاله الجانب الإسرائيلي لتدمير الاقتصاد الفلسطيني، وضرب شركات الاتصالات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/15

٧. المجلس الوطني يشارك في اجتماع برلماني متوسطي حول مكافحة الإرهاب

عمان: شارك المجلس الوطني الفلسطيني، مساء الاثنين، في اجتماع افتراضي نظمتها الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط مع مكتب الأمم المتحدة، حول مكافحة الإرهاب. ودعا المجلس الى تشكيل لجنة بين الجمعية والأمم المتحدة للتعاون في سبيل تنفيذ قرارات المنظمة الأممية حول فلسطين وانهاء الاحتلال ووضع حد لإرهابه بحق شعبنا وأرضه. وأكد وفد المجلس، أنه لا يمكن التعايش مع الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، ولا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة دون إنهاء هذا الاحتلال الذي يعتبر أخطر أنواع الإرهاب الذي يجب استئصاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/15

٨. الرجوب: "دول مهولة" حاولت التدخل في مسار "حوار الانتخابات"

غزة- "القدس العربي": كشف اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، عن محاولة بعض الدول العربية التي وصفها بـ "المهولة"، للتدخل في مسار الحوار الفلسطيني الهادف لإنجاز الانتخابات، وأكد أن حركة فتح رفضت ذلك، معلنا أن الحركة ستبدأ الأسبوع المقبل بوضع المعايير واختيار مرشحي الحركة للانتخابات البرلمانية. وخلال مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي، أعلن الرجوب أن حركته حريصة على استقلالية قرارها فيما يتعلق بمجريات الحوار، وقال "تم تلقي بعض الرسائل من بعض الدول تحاول التدخل في مسار الحوار بما فيها بعض الدول المهولة، إلا أن فتح موقفها واضح ولا تأخذ توجيهات من أية عاصمة".

ولم يكشف الرجوب عن تلك الدول "المهولة"، وبدا أنه يقصد دولة من تلك الدول العربية التي أبرمت مؤخرا اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، غير أن حديث الرجوب جاء بعد أنباء ترددت مؤخرا، حول وجود تحركات تقودها الإمارات العربية المتحدة، من أجل الضغط على حركة فتح، لإعادة محمد دحلان القيادي المفصول من الحركة، وترشيحه وآخرين من مقربيه على قائمة فتح في الانتخابات البرلمانية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٩. "إسرائيل" تزعم ضبط شبكة لنقل أموال لـ"حماس" بالصفة

ترجمة خاصة: وقع بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، على قرار بمصادرة بضائع بقيمة 121 ألف دولار، تم تحويلها من خلال شركات تجارية عبر نشطاء حماس في تركيا إلى الضفة الغربية.

وبحسب بيان لمكتب غانتس، فإن تلك الأموال كانت ستصل لنشطاء الحركة في نابلس، عبر شركتين من تركيا. وأشار إلى أن تحقيقات أجزاها جهاز "الشاباك"، بالتعاون مع وحدة "مكافحة الإرهاب" للشؤون الاقتصادية في وزارة الجيش، كشف عن طريق محاولات نقل تلك الأموال عبر نشطاء حماس في تركيا، وتحديدًا الناشط في الحركة عبدالله فقهاء المقيم في تركيا. وبين أنه تم ضبط حاويات في ميناء أسدود تحتوي على البضائع، وتم السيطرة عليها ومنع تحويلها.

القدس، القدس، 2021/2/15

١٠. العالول: الانتخابات مصلحة لا بد لها من أن تحقق مصالح لشعبنا

رام الله: أطلع نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، على استعدادات حركة فتح لتحقيق إجراء الانتخابات كهدف لا بد من انجازه وفق مرسوم الرئيس. وأكد العالول خلال استقباله بورغسدورف، الاثنين، في مكتبه، اهتمامه واصرار حركة فتح على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية لما لها من أهمية على صعيد الوضع الداخلي الفلسطيني الذي يحتاج إلى تحقيق وحماية الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/15

١١. حماس تدعو لاستنفار شعبي ورسمي لحماية الأقصى

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن تصاعد اقتحامات المستوطنين الصهاينة لباحات المسجد الأقصى المبارك، يهدف إلى تسارع فرض وقائع جديدة خطيرة في المسجد، وتطبيق حقيقي لسياسة التهويد التي ترعاها حكومة الاحتلال. ونوه بأن تزايد المخاطر حول المسجد الأقصى وهويته، تتطلب استنفارًا شعبيًا ورسميًا لحماية المسجد، وشد الرجال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، وعلى بواباته والاستبسال في حمايته والدفاع عنه.

موقع حركة حماس، 2021/2/15

١٢. مرة: تأسيس رابطة لليهود في الخليج انحدار جديد في مستوى التطبيع

قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس" في منطقة الخارج رأفت مرة إن الإعلان عن تأسيس رابطة لليهود في دول الخليج سيؤدي إلى تكريس الحضور الإسرائيلي في منطقة الخليج، ويؤدي إلى مزيد من التخريب الأمني والاجتماعي. وأعلن مرة في تصريح صحفي رفضه إعلان وزارة الخارجية

الصهيونية تشكيل رابطة للمجتمعات اليهودية في دول الخليج، مؤكداً أن هذه الخطوة هي انحدار جديد في مستوى التطبيع مع الكيان الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2021/2/15

١٣. قيادي في "الشعبية": السلطة الفلسطينية لم تؤدِّ دورها المطلوب بتوفير الحريات في الضفة

الخليل - نور الدين صالح: أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخليل بدران جابر، أن السلطة الفلسطينية لم تقم بدورها المطلوب تجاه توفير الحريات للمواطن، حتى على الرغم من الأجواء الإيجابية قبيل إجراء الانتخابات المقررة هذا العام. وقال جابر في حديث خاص بصحيفة "فلسطين": لم نلحظ حتى اللحظة موقفاً فلسطينياً واضحاً إزاء أي محاولة اختراق لما يُسمى ملف الحريات، أو إشعار المواطن بأن هناك سلطة ملتزمة الدفاع عن شعبها. وبيّن أن الموقف الرسمي الفلسطيني لم يتجاوز حدود الإعلان بالرفض والإدانة، رغم مطالبة المواطنين بأكثر من ذلك، وضرورة تفعيل دورها المنتظر فلسطينياً.

فلسطين أون لاين، 2021/2/15

١٤. نتياهو يهاجم خصومه ويرفض التعهد بعدم اتخاذ إجراءات لوقف محاكمته

محمود مجادلة: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، خصومه السياسيين في مقابلة تلفزيونية أجزاها مساء يوم الإثنين، رفض التعهد خلالها بعدم العمل على وقف محاكمته وحاول خلالها تصوير المعركة الانتخابية المقبلة، على أنها معركة بين اليمين بقيادته واليسار بقيادة يائير لبيد.

ورفض نتياهو الاعتراف بدوافعه السياسية التي رافقت قرارات مواجهة جائحة كورونا، مشدداً على "تجابه في مواجهة الفيروس".

عرب 48، 2021/2/15

١٥. نتياهو "واثق" من اتصال بايدن به رغم الخلافات القائمة

تل أبيب: أقرّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم (الاثنين)، بوجود خلافات مع الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن إيران والفلسطينيين، لكنه قال إن العلاقات بينهما «قوية للغاية».

ورفض نتنياهو فكرة أن بايدن يتجنبه عمداً، وقال للقناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية: «سيتصل... لدينا علاقات ودية قوية للغاية منذ نحو 40 عاماً، تعود إلى الوقت الذي ذهبت فيه إلى واشنطن بصفتي دبلوماسياً إسرائيلياً وكان عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية ديلاوير».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

١٦. حملة يمينية إسرائيلية ضد منح غزة اللقاح

تل أبيب: ينظم اليمين الإسرائيلي حملة ضد قرار وزير الأمن، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، في الأيام القريبة المقبلة على طلب قدمه مسؤولون في السلطة الفلسطينية قبل عدة أيام إلى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لنقل لقاحات مضادة لفيروس كورونا إلى قطاع غزة. ويقود هذه الحملة عدد من النشطاء السياسيين، الذين ينتقدون رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وكذلك غانتس. وانضمت إليهم عائلتا الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، المحتجزين لدى حماس في قطاع غزة، وتعتبرهما إسرائيل قتيلين. ويطالب هؤلاء بأن تشترط إسرائيل على حماس إعادة الجنثانيين مقابل اللقاح. لكن جهات قضائية في إسرائيل طالبت بأن يتم منح اللقاح، حتى لا تقع تحت طائلة القانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/16

١٧. "إسرائيل" تتجاوز أربعة ملايين تطعيم وتخفف الإجراءات

أعلن وزير الصحة الإسرائيلي بولي إدلشتاين، صباح يوم الثلاثاء، أنه تم الليلة الماضية تجاوز الـ 4 ملايين عملية تطعيم، كأكبر رقم من بين دول العالم. وأوضح إدلشتاين في تصريحات أوردتها القناة العبرية السابعة، أن من بينهم 2,612,000 تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح. وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه عدد من تلقوا الجرعة الأولى يمثل حوالي 43% من سكان إسرائيل ومن بينهم الفلسطينيين في الخط الأخضر وبعض مناطق شرقي القدس. وفي السياق أظهرت مؤشرات الإصابات تراجعاً ملحوظاً في الأيام الثلاثة الأخيرة، حيث وصل عدد الإصابات اليومي إلى نحو 5 آلاف إصابة، فأقل، في حين كانت سابقاً تصل إلى 10 آلاف.

القدس، القدس، 2021/2/16

١٨. "وردة الجليل": تدريب سلاح الجو الإسرائيلي يحاكي حربا بالجبهة الشمالية

بلال ضاهر: قال الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين، إنه بدأ أمس تدريباً فجائياً لسلاح الجو، يحاكي حرباً في الجبهة الإسرائيلية الشمالية، مع لبنان وسورية، بمشاركة كافة المنظومات الجوية. وحسب بيان للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فإنه أطلقت تسمية "فيرد هغليل" (وردة الجليل) على تدريب سلاح الجو، "و غاية التدريب المفاجئ، بتوجيه من قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، تحسين جهوزية سلاح الجو للقتال في الجبهة الشمالية".

عرب 48، 2021/2/15

١٩. طلبات جديدة لشطب قوائم عربية ومنعها من المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

الناصرة. «القدس العربي»: قدم مركز "عدالة" داخل أراضي 48 أمس رده على طلب شطب القائمة المشتركة والقائمة الموحدة الذي قدمه الناشط الصهيوني العنصري إيتمار بن غير من حزب "عظمة يهودية" للجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، بذريعة "الحض على الإرهاب". واعتبر الطلب تافها ولا يستند لأي أساس قانوني أو قرار قضائي يتعلق بأسباب شطب ترشيح أي قائمة، وأن ما ورد فيه مجرد سطور تافهة وملففة.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٢٠. "إسرائيل" تلغي المشاركة في معرض دفاعي بالإمارات بسبب قيود السفر

القدس: قال مسؤولون إسرائيليون اليوم الإثنين إن إسرائيل ألغت مشاركتها في معرض دفاعي كبير في الإمارات العربية المتحدة الأسبوع القادم بسبب قيود السفر الجوي المفروضة لمكافحة فيروس كورونا. وكان من المقرر أن تشارك عشرات الشركات الدفاعية الإسرائيلية في معرض الدفاع الدولي (أيدكس) في أبوظبي في الفترة من 21-25 فبراير شباط، وهي المشاركة الأولى بعد تطبيع العلاقات بين البلدين في سبتمبر/أيلول.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٢١. خبراء بيئة إسرائيليون يحذرون: اتفاق تل أبيب وأبوظبي النفطي يهدد البحر الأحمر بكارثة بيئية

الناصرة: يحذر خبراء بيئة إسرائيليون من تهديد اتفاق نفطي إماراتي-إسرائيلي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في الأشهر القليلة المقبلة، من شأنه المساس بالشعاب المرجانية الفريدة في البحر الأحمر والتسبب بـ"كارثة بيئية".

ووقعت إسرائيل والإمارات أواخر العام الماضي اتفاقا لنقل النفط الإماراتي الخام عبر ناقلات إلى خط للأنايبب في ميناء إيلات المطل على البحر الأحمر حتى تتم تصفيته في البلاد وتسويقه لدول أخرى. ودفع تحذير خبراء من حوادث محتملة لتسرب النفط في ميناء إيلات القديم، وزارة حماية البيئة الإسرائيلية إلى المطالبة بمحادثات "عاجلة" بشأن الصفقة المذكورة.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٢٢. السجن بخدمة المجتمع لإسرائيليين تعاونوا مع حماس

أدانت محكمة بئر السبع الجزئية الإسرائيلية، يوم الاثنين، اثنين من التجار الإسرائيليين بتهمة بيع حديد لرجل أعمال من غزة، قام بنقله لصالح حركة حماس، مقابل ملايين الشواكل. وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه حكم على التاجرين بالسجن 5 أشهر في خدمة المجتمع، وذلك بعد التوصل لصفقة مع النيابة العامة مقابل إلغاء جميع التهم الموجهة إليهما. وتم تقديم لائحة اتهام ضد التاجرين تسيون بن حمو ويورام ألون، عام 2015، بتهمة التآمر لمساعدة "عدو في الحرب" والاتصال بوكيل أجنبي، وانتهاك قوانين حظر العمل لصالح "الإرهابيين" وغسيل الأموال.

القدس، القدس، 2021/2/15

٢٣. تقييم أمني إسرائيلي: إيران ستستخدم أراضي العراق واليمن لتنفيذ هجمات انتقامية

أظهر تقييم أمني استخباري إسرائيلي، أن إيران لن تتخلى عن فكرة التموضع في سوريا وتعزيز تواجدها في البلاد، مع توسيع نطاق عملها لاستخدام أراضٍ ثانية مثل العراق واليمن للرد على العمليات الإسرائيلية والأميركية بدون المخاطرة بالحرب المباشرة على أراضيها. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تم تقديم الخطة الاستراتيجية الخاصة بعمل المنطقة الشمالية، إلى منتدى الأركان العامة كجزء من عملية تحسين جاهزية القيادة للتحديات المتوقعة.

القدس، القدس، 2021/2/16

٢٤. نقل الشيخ رائد صلاح لسجن في النقب وطلب بتمديد عزله الانفرادي

أم الفحم - مصطفى صبري: قال المحامي خالد زبارقة أن إدارة السجون الإسرائيلية نقلت الإثنين، الشيخ رائد صلاح من معتقل "شيكما" بمدينة عسقلان، إلى سجن "أوهلي كيدار" بالنقب. وذلك بالتزامن مع تقديم إدارة السجون، طلبًا للمحكمة المركزية في بئر السبع، لتمديد العزل الانفرادي

للشيخ صلاح، 6 أشهر إضافية، حيث يقضي محكومية من 28 شهراً على خلفية ما يعرف بـ "ملف الثوابت"، وقد دخل السجن بتاريخ 2020/8/16.

القدس، القدس، 2021/2/15

٢٥. فشل الحوار بين أسرى "عوفر" وإدارة السجن وقرار بالاستمرار في خطوات الاحتجاج

رام الله: قرر الأسرى في سجن "عوفر" ومن كافة الفصائل الفلسطينية الاستمرار في خطواتهم الاحتجاجية التي شرعوا بها، الاثنين، بعد فشل جلسة الحوار مع إدارة السجن. وأوضح نادي الأسير، أن إدارة السجن وفي خطوة تصعيدية، وبدلاً من الاستجابة لمطالب الأسرى، وعلى رأسها وقف الاقتحامات والتفتيشات المتكررة، أقدمت على إغلاق "الكانتينا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/15

٢٦. محكمة للاحتلال الإسرائيلي تقضي بإخلاء 4 عائلات من منازلها في القدس

القدس: قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس المحتلة، أمس، بإخلاء 4 عائلات من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة لصالح مستوطنين. كما يتهدد الإخلاء 12 عائلة فلسطينية في الشيخ جراح حيث تنوي الجماعات الاستيطانية إقامة مستوطنة من 250 وحدة استيطانية على أنقاض المنازل الفلسطينية حال إخلاء أصحابها منها.

الأيام، رام الله، 2021/2/16

٢٧. الاحتلال الإسرائيلي يُجبر عائلات مقدسية على هدم بيوتها وتجريف أراضي لخدمة الاستيطان

محافظات: أجبرت قوات الاحتلال عائلات مقدسية، أمس، على هدم بناية من طابقين وشقة وحظائر في مناطق متفرقة بالقدس المحتلة، وأخطرت بهدم ثلاثة منازل ببلدة الخضر بمحافظة بيت لحم، وجرفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين في محافظتي سلفيت، وطوباس والأغوار الشمالية، خدمة للتوسع الاستيطاني.

الأيام، رام الله، 2021/2/16

٢٨. مستوطنون يهود يقتحمون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية في نابلس

نابلس: اقتحمت مجموعة من المستوطنين صباح يوم الثلاثاء، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس بحماية جنود الاحتلال. وقد جرت العادة أن تقتحم قوات الاحتلال البلدة

التاريخية، لتأمين اقتحامات الجماعات الاستيطانية التي تقتحم المنطقة الأثرية فيها لتأدية طقوس وشعائر تلمودية فيها. في حين يسعى سكانها إلى وضعها على خريطة السياحة العالمية، باعتبارها واحدة من المواقع الأثرية المهمة، لضمان حمايتها من المحاولات الإسرائيلية للسيطرة عليها.

قدس برس، 2021/2/16

٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال اللقاحات المضادة لـ"كورونا" إلى قطاع غزة

قالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت إدخال اللقاحات المضادة لفيروس كورونا والتي سبّرتها الوزارة، الإثنين، إلى قطاع غزة. وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن هذا الإجراء التعسفي المنافي لجميع الأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية.

فلسطين أون لاين، 2021/2/15

٣٠. قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين اجتازا السياج الأمني لقطاع غزة

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين، فلسطينيين لدى اجتيازهما السياج الأمني الفاصل لقطاع غزة باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وبعثتهما تكون قوات الاحتلال قد اعتقلت منذ مطلع العام الجاري 9 فلسطينيين بعد اجتياز السياج.

قدس برس، 2021/2/15

٣١. إطلاق نار على منزل مدير المحاكم الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48

تحرير قاسم بكري: تعرض منزل قاضي محكمة الاستئناف الشرعية ومدير المحاكم الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، إياد زحالقة، لجريمة إطلاق نار، الليلة قبل الماضية، من مجهولين، من دون تسجيل إصابات، بينما ألحقت أضرار بالمنزل. وقد فتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً في عدة اتجاهات، بينها فيما إذا كان الاعتداء له أي علاقة بعمله في جهاز المحاكم.

عرب 48، 2021/2/15

٣٢. منظمات إسرائيلية تكشف التمييز في التعليم الرسمي بالمدارس الفلسطينية واليهودية في القدس

القدس: كشف تقرير جديد عن منظمتي "عير عميم" و"معا" الإسرائيليتين، عن حجم الفوارق في الغرف الصفية والازمة الشديدة في تعليم الطفولة المبكرة في القدس الشرقية وثغرات كبيرة في حجم الاستثمار في التعليم بين شطري المدينة. حيث يُمنع الفلسطينيون في الجزء الشرقي من بناء

المدارس، في حين لا تقوم البلدية ودولة الاحتلال بدورها في هذه العملية. وبحسب المعطيات فإن 2% فقط من الأطفال في القدس الشرقية المحتلة من سن الإنجاب حتى 3 سنوات مسجلين في أماكن خاضعة للإشراف. وهناك فقط أربعة مهاجع و28 حضانة تعمل في القدس الشرقية، والتي من المفترض أن تخدم أكثر من 40 ألف طفل في سن ما قبل المدرسة.

القدس، القدس، 2021/2/15

٣٣. تنسيق مصري - أممي لدفع عملية السلام

القاهرة: جدّد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، التأكيد على موقف بلاده «الثابت من القضية الفلسطينية ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وصولاً إلى إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967. استناداً إلى مبدأ حل الدولتين ووفقاً لمقررات الشرعية الدولية». جاءت تصريحات شكري، خلال اتصال هاتفي تلقاه، أمس، من المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/16

٣٤. "واللا": تزايد حالات تسلل مهاجري عمل من الأردن لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: شهدت الحدود الإسرائيلية - الأردنية، العام الماضي، عشرات عمليات التسلل لأشخاص قادمين من تركيا، بهدف البحث عن عمل في إسرائيل. وتشير معطيات الجيش الإسرائيلي إلى أن 64 شخصاً تسللوا عبر الحدود، وجرى القبض على أربعة أشخاص الشهر الماضي، فيما كان عدد المتسللين قرابة عشرين شخصاً، في العام 2019. وذكر موقع "واللا" الإلكتروني، أن مواطنين أردنيين يرشدون المتسللين إلى منطقة قريبة من الحدود مع إسرائيل.

عرب 48، 2021/2/15

٣٥. السعودية تؤجل النطق بالحكم على معتقلين أردنيين وفلسطينيين

أجل القضاء السعودي النطق بالحكم على معتقلين أردنيين وفلسطينيين أربعة شهور من الآن، رغم انتهاء جلسات المحاكمة، وسط استياء واسع من أهالي المعتقلين. وأجلت المحكمة الجزائرية المختصة في السعودية الحكم إلى ما بعد أربعة أشهر من الآن، بعد انتهاء جلسات محاكمة استمرت عاماً كاملاً بتهم الإرهاب، وتقديم مساعدات لحركة حماس.

موقع عربي 21، 2021/2/15

٣٦. شركة أبو ظبي الوطنية للمعارض توقع مذكرة تفاهم استراتيجية مع "إكسبو تل أبيب"

أبو ظبي: وقعت شركة أبو ظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)، مذكرة تفاهم استراتيجية مع «إكسبو تل أبيب»؛ مركز المعارض الأبرز في إسرائيل، بهدف تعزيز أطر التعاون بين الجانبين في قطاع سياحة الأعمال على المستوى الإقليمي، في خطوة ستسهم في تطوير محافظتهما من المشاريع الجديدة وزيادة فرص التعاون بينهما. وتسعى المذكرة إلى تأسيس شراكة استراتيجية تُسلط الضوء على سبل التعاون بين الإمارات وإسرائيل.

الخليج، الشارقة، 2021/2/14

٣٧. وفد إماراتي يصل تل أبيب للتجهيز لافتتاح السفارة

القدس: وصل إلى إسرائيل، الإثنين، وفد تقني إماراتي، لترتيب متطلبات فتح سفارة "أبو ظبي"، في مدينة تل أبيب. وقالت هيئة البث الإسرائيلية "وصل وفد تقني من الإمارات إلى إسرائيل اليوم [أمس]، كجزء من التحضيرات لافتتاح سفارة إماراتية في تل أبيب".

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٣٨. مقتل 9 مسلحين موالين لإيران بغارات إسرائيلية في محيط دمشق

بيروت: قتل تسعة مسلحين موالين لإيران فجر الاثنين جراء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عدة قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وكانت وسائل الإعلام الرسمية التابعة للنظام السوري قد ذكرت أنّ الدفاعات الجوية السورية تصدّت ليلاً لصواريخ إسرائيلية استهدفت مواقع في محيط دمشق، وذلك في أحدث قصف على أهداف إيرانية داخل البلاد خلال الشهرين الأخيرين، وفق وكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٣٩. لاعب جودو إيراني بارز يحطّ في "إسرائيل"

أحمد دراوشة: حطّ لاعب الجودو الإيراني البارز وبطل العالم السابق، سعيد مولاي، مساء الأحد، في مطار بن غوريون في إسرائيل، قادماً من تركيا. ويعتبر مولاي واحداً من أبرز لاعبي الجودو في العالم، وسبق له أن صدرت له أوامر بالانسحاب وعدم مصارعة لاعب جودو إسرائيل في أولمبياد طوكيو، ورغم أن مولاي لم يصارعه، إلا أنه امتنع عن العودة إلى بلاده "خشية من اعتقاله"، وانتقل

إلى العيش في ألمانيا. وسيشارك مولاي في بطولة "غراند سلام" تل أبيب، التي ستطلق يوم الخميس المقبل.

عرب 48، 2021/2/15

٤٠. "إسرائيل" تقود جوقة المتهمين لإيران بمحاولة الهجوم على سفارة الإمارات في أديس أبابا

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً مشتركاً أعده ديكلان وولش وإريك شميدت وسايمون ماركس ورونين بيرغمان قالوا فيه إن إيران تقوم بلعبة القط والفأر وتحاول البحث عن أهداف جديدة في إفريقيا. وأشاروا إلى اعتقال 15 شخصاً في إثيوبيا بشكل اعتبره المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون محاولة أحبطت لاستهداف دبلوماسيين من الإمارات. وقالوا إن المخابرات الإثيوبية اكتشفت في الآونة الأخيرة خلية من 15 شخصاً قالت إنهم كانوا يراقبون سفارة الإمارات العربية المتحدة وبحوزتهم أسلحة ومتفجرات، وزعمت أنها أحبطت عملية كبرى كانت ستؤدي لزرع الفوضى بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا. والمعلومة الوحيدة هي اعتقال شخص آخر اتهم بأنه زعيم المجموعة واسمه أحمد إسماعيل في السويد بتعاون مع مخابرات صديقة "أفريقية، آسيوية وأوروبية". لكن المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين يقولون الآن إن المؤامرة كانت من تخطيط إيران التي فعلت خلية نائمة لها في أديس أبابا في الخريف الماضي بهدف جمع معلومات عن سفارات الولايات المتحدة وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٤١. الجنائية الدولية لنتياهو: نحن مؤسسة قضائية مستقلة وقرارنا لم يكن سياسياً

نشرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وثيقة ردت من خلالها على الانتقادات الإسرائيلية وخاصةً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، باتهامها بأنها متحيزة سياسياً لصالح الفلسطينيين. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الوثيقة عبارة عن أسئلة وأجوبة، أصدرتها المحكمة عقب قرارها الذي يتيح الولاية القضائية والجغرافية لها بالتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل بالأراضي الفلسطينية.

وأكدت الوثيقة على أن المحكمة، مؤسسة قضائية مستقلة ومحايدة وغير متحيزة، وأنها مهمة لضمان المسؤولية عن أخطر الجرائم بموجب القانون الدولي. وأن القرار لم يكن سياسياً أبداً، وأنه يمكن تقديم استئناف بشأنه.

القدس، القدس، 2021/2/16

٤٢. العفو الدولية تدعو الملك سلمان للإفراج عن ممثل حركة حماس في السعودية

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: دعت منظمة العفو الدولية السلطات السعودية للإفراج عن الدكتور محمد الخضري ممثل حماس في الرياض وابنه هاني وانتقدت حرمانهما من العلاج والتسبب في تراجع حالتها الصحية وإهمالهما. وشددت المنظمة الحقوقية الدولية أن الدكتور محمد الخضري الفلسطيني الجنسية والبالغ من العمر 83 عامًا، والمعتقل في المملكة العربية السعودية، يعاني من تدهور حالته الصحية بسبب الإهمال الذي يتعرض له.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٤٣. مبعوث الأمم المتحدة للسلام بالشرق الأوسط يؤكد أهمية مصر في حل شامل للقضية الفلسطينية

القاهرة: أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أهمية دور مصر في دعم التوصل إلى حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية، وتحقيق السلام المنشود في المنطقة، وكذلك التقدير لمساعي مصر المستمرة لرأب الصدع الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس (الاثنين)، من المبعوث الخاص للأمم المتحدة، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/16

٤٤. الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه لإجراء الانتخابات الفلسطينية

رام الله- (د ب أ): أكد ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف اليوم الإثنين، على دعم التكتل لإجراء الانتخابات الفلسطينية. وأعلن بورغسدورف في بيان عقب اجتماعه مع محمود العالول نائب رئيس حركة "فتح" في رام الله، استعداد الاتحاد الأوروبي لتوفير الرقابة والدعم الفني للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية. كما أكد متابعة الاتحاد الأوروبي واهتمامه بالانتخابات الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٤٥. البرازيل تسعى للحصول على رذاذ إسرائيلي مضاد لـ«كورونا»

ذكر الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، اليوم (الاثنين)، أن حكومته ستسعى للحصول على إذن استخدام طارئ لرذاذ أنف طوّره إسرائيل ضد «كوفيد 19» وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه «معجزة».

وكتب بولسونارو أن «إكسو - سي دي 24» بخاخ أنف تم تطويره في مركز إيكيلوف الطبي في إسرائيل بفاعلية تقارب 100 في المائة ضد «كوفيد» في الحالات الخطيرة، بعد يومين من التحدث عبر الهاتف مع نتنياهو، الذي يصف الزعيم البرازيلي اليميني بأنه «صديق جيد»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/15

٤٦. إندبندنت: ترامب أراد اغتيال الأسد.. ونتنياهو أقتعه بتهميش الفلسطينيين والتركيز على العداء مع

إيران

لندن- إبراهيم درويش: قالت نائبة مستشار الأمن القومي السابقة، إن الرئيس السابق دونالد ترامب فكر باغتيال الرئيس السوري بشار الأسد، ولكن تم إقناعه بالتراجع عن ذلك. وفي تصريحات نقلتها صحيفة «إندبندنت» قالت كاتلين ترويا مكفرلاند إن الرئيس السابق صمم بعد دخوله البيت الأبيض بأسابيع على «قتله» بعدما شاهد صوراً لضحايا الهجوم الكيماوي. وقالت المسؤولة السابقة، «قلت: حسنا سيدي الرئيس لا نستطيع عمل هذا»، وأجاب «لماذا؟» وأجابت «حسنا هذا إعلان حرب».

وقدم المسؤولون السابقون صورة عن طريقة صناعة القرار التي أحاطت بالنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وقالوا إن بنيامين نتنياهو أقتع ترامب بتهميش الفلسطينيين والتركيز على توحيد الدول العربية المتعاطفة ضد إيران كعدو مشترك. وقال رون دريمر السفير الإسرائيلي في واشنطن «لقد عمل رئيس الوزراء ما بوسعه لإقناع الرئيس ترامب بوجود فرصة استراتيجية حقيقية لتحقيق تقدم مع الدول العربية».

وقال «عندما يكون الإسرائيليون والقادة العرب على نفس الموقف بشأن إيران فعلى الناس الانتباه».

القدس العربي، لندن، 2021/2/15

٤٧. حدث بُعِدَ مباحثات القاهرة

أ.د. يوسف رزقة

انتهت جولة القاهرة بين الفصائل ببيان ختامي توافقي، بدأت القيادات في العودة إلى غزة، لم تصدر عنها تصريحات محددة تخالف البيان الختامي مخالفة كبيرة، ولكن ثمة مخالفات مهمة منها: رفض الجهاد المشاركة في الانتخابات لعدم تضمين البيان فقرة تخرج الانتخابات من سقف أوصلو، وتحفظت الجبهة الشعبية للسبب ذاته، وتركت موقفها معلقاً بين المشاركة وعدم المشاركة، وانتقد موسى أبو مرزوق القيادي في حماس، تأجيل بعض القضايا الخلافية، منها: قضية الموظفين وحقوقهم ووضعهم القانوني.

بعد هذه الجولة من المباحثات، باتت الأراضي الفلسطينية أقرب إلى إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها بحسب المرسوم الرئاسي، ولكن لم نصل إلى درجة اليقين، حيث انفتحت الفصائل على لقاء آخر يُعقد في مارس لمقاربة ما قُفِرَ عنه، وبعض ما قُفِرَ عنه يمثل ألغاماً قابلة للانفجار إذا لم تلمسها يد وطنية وحدوية وتصالحية، أي إن التعطيل وارد.

ولأننا على مسافة قريبة من العملية الانتخابية، حدث أمران غير ما سبق بُعِدَ مباحثات القاهرة، الأول: تمثل في بدء عودة كوادر من قيادات تيار فتح الإصلاحي الذي يرأسه دحلان لغزة، بغرض الإعداد العملي للمشاركة في الانتخابات بقائمة مستقلة على أرجح التوقعات، حيث يرفض عباس دمجهم في قائمة فتح، وهذا يعني أننا ربما نشهد ثلاث قوائم لفتح في انتخابات التشريعي، الأولى قائمة عباس، والثانية قائمة البرغوثي، والثالثة قائمة دحلان. والحدث الثاني هو إرسال إسماعيل هنية رئيس حركة حماس رسالة لأمير قطر فيها أربعة مطالب ذات مغزى، وهي: مطالبة قطر بضمان إجراء الانتخابات الثلاث في موعيدها بحسب المراسيم، والثاني: ضمان نزاهتها وحريتها في الضفة والقطاع، والثالث: العمل مع المجتمع الدولي لمنع (إسرائيل) من عرقلتها، والرابع ضمان إجرائها في القدس، واحترام المجتمع الدولي للنتائج.

هذه المطالب ذات مغزى لحركة حماس ولمشاركتها التي جاءت استجابة لمطالب دول عديدة ومنها دولة قطر، وهي مطالب تشير إلى تخوفات حماس المشروعة، وتشير أيضاً إلى أن احتمالات الإخلال الذاتي والغيري بهذه القضايا هي احتمالات قائمة ولا يمكن إغفالها، ومن ثمة تقول الرسالة إن حماس تُقدِّم على الانتخابات وهي تعلم مسبقاً مخاطر هذا الإقبال، الذي يصفه بعض المنتقدين لتنازلات حماس بالمغامرة.

حماس بعد هذه التجربة الطويلة والغنية في السياسة وإدارة الحكم، والمعرفة الجيدة بالعلاقات العربية والدولية أظنها تضع أقدامها ثابتة على طريق جيد رغم مخاطره المتعددة.

فلسطين أون لاين، 2021/2/15

٤٨ . رغم التقدم ... لعنة الانقسام تحاصر حوار القاهرة

هاني المصري

بادئ ذي بدء، وحتى لا يُساء فهم ما هو وارد في هذا المقال، أقول إنّ حوار القاهرة، والحوار الوطني بشكل عام، أفضل من التراشق بالاتهامات والتحريض المتبادل. إنّ أجواء التعاون والحميمية والتفاهات المسبقة، وحتى الاتفاقات الثنائية، أفضل من الخصومة والإقصاء والتخوين والتكفير والمغالبة، وإنّ إنهاء الانقسام المستمر منذ أكثر من 13 عامًا والممتدة جذوره عميقًا في الأرض الفلسطينية أمر صعب بسرعة وضربة واحدة، فهو يستمد عناصر استمراره من البنية السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية التي نمت على جنباتها جماعات مصالح الانقسام، التي همها إدامة الانقسام كونه يحقق لها نفوذًا وثروة ومكاسب ومناصب لا يمكن تحقيقها ولا المحافظة عليها في ظل الوحدة. ونذكر أن إدارة الانقسام أقل سوءًا من تعميقه، وأنّ الاتفاق على الانتخابات أولاً أفضل من لا شيء.

من المهم ما تم الاتفاق عليه في حوار القاهرة من الاتفاق على حرية الانتخابات ونزاهتها واحترام نتائجها، والالتزام بالجدول الزمني الذي حدده مرسوم الانتخابات، والتأكيد على إجرائها بالقدس تصويبًا وترشيحًا، وعلى تولي الشرطة في الضفة والقطاع مسؤولية أمن مقرات الانتخابات، إضافة إلى الاتفاق على إطلاق الحريات العامة، والإفراج الفوري عن المعتقلين على خلفية سياسية، وتوفير الحرية الكاملة للدعاية الانتخابية، وضمان حيادية الأجهزة الأمنية، وتوفير فرص متكافئة في أجهزة الإعلام الرسمية، والاتفاق على تعديلات على قانون الانتخابات، فيما يتعلق بخفض سن الترشح وتمثيل المرأة واستقالة الموظفين وغيرها، وعلى عقد اجتماع آخر في شهر آذار القادم لبحث المنظمة واستكمال تشكيل المجلس الوطني، وعلى تطبيق المسارات الثلاثة.

يفتضي ما سبق، وما رافقه من متغيرات فلسطينية وإسرائيلية وإقليمية ودولية، وخصوصًا أميركية، الاستعداد للتفاعل معها لتقليل مخاطرها، وزيادة مكاسبها، وتوظيف الفرص المتولدة عنها، مع الإدراك أن ما يحدث ليس نتيجة ضغط خارجي ولا مؤامرة ولا طبخة فقط، وإنما مسارعة الفلسطينيين إلى تأهيل أنفسهم في ظل توفّر نقطة التقاء بين الإرادة الفلسطينية مع الإيرادات العربية والإقليمية والدولية.

ما سبق مهم، ولكن الأهم هو: هل وكيف سيتم الالتزام بتطبيق كل ما سبق، والاتفاق على ما لم يتم الاتفاق عليه، بما يضمن أن تكون الانتخابات خطوة إلى الأمام، وبداية تغيير شامل، وليست إعادة إنتاج للوضع القائم وللسياسات السابقة التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه.

بداية حكاية الانتخابات

بدأت الحكاية بمحاولة ثنائية فتاوية حمساوية لإنجاز الوحدة عبر مؤتمر صحفي ضمّ كل من جبريل الرجوب وصالح العاروري في تموز الماضي، ومرت بمحطة اجتماع الأمناء العامين، وتفاهات إسطنبول في أيلول الماضي، وكانت تستهدف في البداية تحقيق الوحدة الميدانية والمقاومة الشعبية، وتطوّرت إلى السعي من أجل الوحدة الكاملة بعد توفر أساس سياسي يتمثل بقرار التحلل من الاتفاقات وبالموقف الفلسطيني الجماعي ضد خطة ترامب - نتنياهو الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، وهذا قدم فرصة ثمينة للبناء عليه.

ثم حدثت الانعطافة الحادة عبر إعادة العلاقات والتنسيق الأمني مع إسرائيل بشكل انفرادي، أي الهبوط بالموقف الفلسطيني، وضرب الأساس المشترك على خلفية سقوط ترامب ونجاح بايدن، وعودة الأوهام والرهان على إحياء عملية التسوية وإمكانية تجسيد حل الدولتين، من خلال إعادة إنتاج المفاوضات.

من المهم استئناف المفاوضات، لكن بعد تغيير موازين القوى وامتلاك القدرة على فرض مرجعية لها تتضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية المتضمنة في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وبدلاً من الوقوف أمام هذه الانعطافة، ووقفها، والبناء على الأساس المشترك، تم الإقدام على قفزة جديدة تتمثل في تصوّر إمكانية عقد الانتخابات أولاً كمدخل لإنهاء الانقسام. وهذه نقطة ضعف قد تكون قاتلة إذا لم يتم على الأقل الجمع بين مسار الانتخابات، ومسار إنهاء الانقسام وإفرازاته بشكل متوازٍ وضمن جدول زمني متفق عليه.

وظهرت الثمار المرّة للانعطافة عن الأساس السياسي باستبدال الاتفاق على تفعيل المقاومة الشعبية، وتشكيل قيادة موحدة لها، وتشكيل لجنة من شخصيات وطنية وازنة، تقدم رؤية استراتيجية لتحقيق إنهاء الانقسام والمصالحة والشراكة في إطار منظمة التحرير خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع كما جاء في قرارات اجتماع الأمناء العامين؛ بوضع كل البيض في سلة الانتخابات المترابطة، التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وتأجيل إنهاء الانقسام وكل شيء إلى ما بعد قيام المؤسسات التمثيلية التي وضع كل شيء على ظهرها، ما يحملها أكثر ما تحتمل، ويمكن أن يكسر ظهرها عشية أو غداة المحطة الأولى.

وعندما نسأل: لماذا صدعتم رؤوسنا منذ وقوع الانقسام بأن طريق الوحدة إنهاء الانقسام أولاً من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني، وتمكينها من الحكم في قطاع غزة قبل الإقدام على حل الملفات الأخرى، وسبق وقلنا - مراراً وتكراراً - ونعيد التأكيد بأنه لا يمكن إنهاء الانقسام من دون الاتفاق على رزمة شاملة تتضمن توحيد المؤسسات وإنهاء الهيمنة والتفرد على السلطتين في الضفة والقطاع وعلى المنظمة وتكون الانتخابات تنويجاً لها، انطلاقاً من الاتفاق على البرنامج الوطني وأسس الشراكة والديمقراطية التوافقية.

ردد أحد طرفي الانقسام، سابقاً، بأن الأولوية لإنهاء الانقسام أولاً وعودة غزة تحت قيادة السلطة، بينما اعتبر الطرف الآخر بأن الأولوية هي الدخول إلى المنظمة، والاعتراف بسلطة الأمر الواقع، بما يشمل تمويلها وصرف رواتب موظفي القطاع. أما الآن، فقد وافق الطرفان على الاعتراف بالانقسام والتعايش معه، على أمل التعامل معه بعد الانتخابات، مع العلم بعدم وجود ضمانات لإنهائه.

الانتخابات أولاً أم إنهاء الانقسام أولاً أم سير متوازٍ؟

يُقال لتبرير اللجوء إلى الانتخابات أولاً: إننا جربنا إنهاء الانقسام أولاً وإعادة بناء مؤسسات المنظمة أولاً ولم نجح. والسؤال: إذا كان المريض بحاجة إلى عملية قلب مفتوح (لإنهاء الانقسام)، هل من الممكن معالجته بعملية استئصال المرارة (بالقفز نحو الانتخابات أولاً من دون توفير متطلبات نجاحها كاملة)؟ وهل معالجة عدم قدرة شاب على الزواج تكون بإباحة الزنا له؟

من دون إنهاء الانقسام أولاً، أو بالتوازي مع تطبيق مسارات عدة، من ضمنها التحضير للانتخابات على أساس برنامج وطني تحرري ديمقراطي لا يمكن إخراج الوضع الفلسطيني من المأزق الشامل الذي يعيش فيه، بل يمكن في أحسن الأحوال إدارة الانقسام، وفي أسوأها تعميقه أكثر وأكثر. فالانتخابات وسيلة وليست غاية، ولا يجب أن تنفصل عن معركة التحرر الوطني والديمقراطي التي يخوضها الشعب الفلسطيني.

تكمّن كلمة السر في الاتفاق على البرنامج السياسي، وما يتضمنه من فتح أفق سياسي يهدف إلى جعل وظيفة الانتخابات في سياق جهد متكامل يستهدف إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال الدولة، وليس تمديد المرحلة الانتقالية وسلطة الحكم الذاتي إلى الأبد، والاستمرار في الالتزامات التي لم تعد إسرائيل ملتزمة بها منذ أمد طويل، والكف عن الرهان على إحياء عملية سياسية سقفاها إدارة الصراع وليس التوصل إلى حل، ما من شأنها فتح الطريق إلى حل تصفوي آخر لا يختلف كثيراً عن خطة ترامب، التي لم تمت، بل جمّدت، لأن صاحبها الأصلي (نتنياهو واليمين الإسرائيلي) يتعزز نفوذه

في إسرائيل، في نفس الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بمواصلة الضم الزاحف وتوسيع الضم واستكمال تهويد القدس وأسرلتها.

جاء حوار القاهرة لإخراج الاتفاق الذي سبق الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس، وبالتالي لم يدخل ولم يُمكن من الدخول في عمق وجذور التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، ولا تكفي عبارة هنا وعبارة هناك في البيان الختامي مفصولتان عن سياقهما تتحدثان عن مرحلة التحرر الوطني أو إنهاء الانقسام والشراكة.

إن عدم الاتفاق على برنامج موحد والعمل معاً مع استمرار الانقسام يعني بالنسبة إلى طرف مواصلة برنامجه، وبالنسبة إلى الطرف الآخر غض النظر والتعايش مع هذا الأمر المهم جداً لعل وعسى تؤدي هذه المرونة إلى الاعتراف به، وفتح الأبواب العربية والدولية، وخصوصاً الأميركية، المغلقة أمامه.

يُقال إنَّ المجلس التشريعي والمؤسسات التمثيلية هي المخولة والأقدر على البت في القضايا الأساسية، بما فيها البرنامج الوطني، بينما في الحقيقة فإن عدم حدوث تغيير جوهري في الخارطة الفلسطينية من خلال الانتخابات، وفي ظل غياب البرنامج المتكامل المتفق عليه هو عملياً سياسة وتزكية لبرنامج بعينه، وهو البرنامج الذي أوصلنا إلى الوضع المأساوي الذي نعيش فيه.

أما الحديث عن وثيقة الوفاق الوطني ومقررات اجتماع الأمانة العامة باعتبارهما البرنامج، فهذا ضحك على الذقون، فهما خطوة مهمة على طريق رسم البرنامج، لكنهما مجرد هيكل عظمي ينقصه اللحم والدم والأعصاب والمخ.

لم يمه حوار القاهرة الانقسام ولا ترسباته، ولم يكن على جدولته تحقيق ذلك، لأن الاتفاق المسبق بين "فتح" و"حماس" يقوم على تأجيل هذه القضية ومعظم القضايا المهمة إلى ما بعد الانتخابات، مع أن عدم الاتفاق عليها، أو على بعضها على الأقل، سيجعل الانتخابات وحدها مغامرة كبرى ليس بالضرورة أن تقود إلى إنهاء الانقسام، بل يمكن، وعلى الأرجح، أن تقود إلى شرعته واستنساخ الأمر الواقع، وبقاء القديم على قدمه، واحتفاظ كل طرف بما لديه. فكل التنازلات التي قدمتها "حماس"، من الموافقة على التمثيل النسبي، إلى اعتبار الرئيس مرجعية، كانت ممكنة لأنها احتفظت عملياً بسيطرتها الانفرادية على غزة، وموعودة بأن تدخل منظمة التحرير من دون اشتراط تخليها عن قطاع غزة، على أمل أن تحصل على الاعتراف بها.

وفي هذا السياق، فإن الحديث عن حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات يمكن أن يحدث أو لا يحدث، من دون أن يعني إنهاء الانقسام، بحيث تكون حكومة طربوش ما يؤدي إلى الشقاق مجدداً، ويمكن ألا يحدث إذا فازت "حماس" وحلفاؤها بالأغلبية في ظل سيف المقاطعة الأميركية

والإسرائيلية، وربما الدولية والأوروبية، لأي وزير حماسوي أو لحكومة حماسوية أو يشارك فيها وزراء ينتمون إلى "حماس" وغيرها من المنظمات المدرجة على "قائمة الإرهاب". ويتقاطع مع ذلك ما قاله مسؤول بريطاني بأن حكومته لن تتعامل مع أي وزير لا يعترف بإسرائيل و"ينبذ العنف والإرهاب"، وهذا الموقف قد ينسحب على معظم الدول الأوروبية.

ما سبق يعني أن الحصول على الاعتراف الدولي والشرعية الدولية لا يتم بتغيير أنفسنا وتقديم التنازلات، وإنما بتحقيق وحدتنا على أساس برنامج وطني قادر على التحليق دولياً.

الانتخابات والتجديد

تكون الانتخابات خطوة كبيرة إلى الأمام إذا حملت تجديد وتغيير القيادة والنخبة الحاكمة، وبرنامجها، وسياساتها، وأساليب عملها، وليس من المحتمل أن يحدث ذلك، خصوصاً في ضوء المساعي لهندسة الانتخابات من خلال تشكيل قائمة وطنية واحدة تضم الجميع، أو أكبر عدد ممكن من الفصائل، وهذا ليس مجرد خيار من خيارات متعددة كما نسمع، بل الخيار الأول والمفضل، والذي من دونه تتحول الانتخابات إلى مغالبة و"دعوسة" من كل طرف للطرف الآخر. وهذا طبيعي لأن الانتخابات تقوم على أرض هشة معرضة للانهياب في أي وقت، لأنها لم تشمل الاتفاق على القضايا المحورية، بينما عندما تجري الانتخابات في ظل أرضية صلبة فسيكون التنافس مضبوطاً كونه يتم ضمن اتفاق شامل.

القائمة الوطنية الموحدة مقبولة - مع أنها ليست مفضلة دائماً - في حالة واحدة، وهي إذا قامت بعد إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات، على أساس برنامج وطني كفاحي موجه ضد الاحتلال، بهدف تعطيل قدرته على التدخل في مسار الانتخابات ومصادرة نتائجها. أما إذا قامت من دون ذلك، فهي تهدف إلى التحايل على الشعب بقائمة واحدة ستفوز بالتركية في ظل الانقسام وبرامج مختلفة، ومصادرة حقه في اختيار قائمة من قوائم متنافسة عدة تطرح برامج متعددة.

وما يزيد الأمر سوءاً أن تجديد شرعية السلطة يستهدف تأهيلها من أجل استئناف المفاوضات بأفق سياسي أقل من سقف أوصلو.

قضايا شائكة تواجه الانتخابات

تعاني المحاولة الراهنة، رغم حرص "فتح" و"حماس" والفصائل الأخرى على النجاح"، كما سبق وأوضحت من أنها تقوم على أرض هشة، بدليل عدم الموافقة على تضمين البيان الختامي عبارة تشير إلى قرارات المجلسين الوطني والمركزي بخصوص العلاقة مع إسرائيل.

وثمة دليل آخر، وهو تأجيل البحث في إفرازات الانقسام وترسباته التي تتعلق بحقوق موظفين وأسرى ونواب ومتضرري وضحايا الانقسام وعائلاتهم إلى ما بعد الانتخابات. فهل هذا معقول؟! ومن

يرفض أن يعالج هذه المسائل وهو ضعيف وشرعيته متآكلة، فما الذي سيضمن أنه سيفعل ذلك بعد فوزه في الانتخابات؟

حتى اعتماد القانون النرويجي الذي يسمح للكتل باستبدال النواب المعتقلين، بما يحدّ من قدرة الاحتلال على مصادرة المجلس التشريعي، فهو الآخر أجلّ ليكون على جدول أعمال المجلس التشريعي المنتخب، في حين من الضروري اعتماده قبل الانتخابات للمساهمة في توفير انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وتعطيل قدرة الاحتلال على مصادرتها.

وبالنسبة إلى محكمة قضايا الانتخابات، فتم الاتفاق على اختيار القضاة عبر المحاصصة الفصائلية، وهذا غير قانوني، على أن يرفع الأمر إلى مجلس القضاء الأعلى ليقدم توصية إلى الرئيس بإصدار مرسوم يقضي باعتمادهم، وهذا أمر غير قانوني أيضاً، لأن المجلس ومجمل السلطة القضائية مطعون في شرعيتها بعد القرارات الأخيرة بقوانين، التي أجهزت على ما تبقى من استقلال للسلطة القضائية، فهل يمثل هذه القوانين والمعالجات تتوفر مستلزمات وبيئة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة؟

وهناك حل يتضمن إلغاء القوانين الأخيرة والمحاكم الإدارية والمحكمة الدستورية، أو إصدار قرار بقانون بتجميدها، وإحالة أمر البت فيها إلى المجلس التشريعي الجديد، عندها يشعر الجميع بالأمان والثقة. أما العناد ورفض ذلك فيعني أن السلطة التنفيذية يمكن أن تحتفظ بحقها في مصادرة نتائج التشريعي، كلياً أو جزئياً، إذا أرادت ذلك، ولا ننسى أن المحكمة الدستورية رفعت توصية بحل المجلس التشريعي السابق بقانون تفسيري وتم ذلك.

وثمة نقطة أخرى في غاية الأهمية، وهي كيف ستعامل محكمة قضايا الانتخابات وهي تنظر بحق الترشح لشخص صادر بحقه قرار من محكمة بغزة غير معترف بها؟ وكذلك بالنسبة إلى اعتماد الشرطة في الضفة والقطاع لتوفير أمن المقرات الانتخابية، في ظل أن الشرطة في غزة خاضعة لسلطة غير معترف بها.

وهذه المسألة يمكن حلها من خلال دراسة المشروع الذي أعده مركز مسارات بشأن إعادة بناء جهاز الشرطة في الضفة والقطاع على أسس مهنية، بعيداً عن الحزبية، وخلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر. كما إن إقرار مسألة تتابع وليس تزامن الانتخابات مخالف للقانون الأساسي. وهو أقر للنظر في مسألة استكمال أو عدم استكمال محطات الانتخابات الأخرى الرئاسية والمجلس الوطني في ضوء نتائج المجلس التشريعي.

هل يصل قطار الانتخابات إلى محطاته الثلاث؟

لقد انطلق قطار الانتخابات، وقطع نصف المسافة، ويمكن أن يصل أو لا يصل إلى محطته الأولى (الانتخابات التشريعية) إذا لم تذلل عقبات مهمة، مثل توفير متطلبات التصدي لتدخلات الاحتلال، خصوصاً بالنسبة إلى القدس وتهديد مرشحين محتملين لمنعهم من الترشح، واعتقالهم إذا ترشحوا وفازوا، ومثل هل سيتم تطبيق ما اتفق عليه في حوار القاهرة من إطلاق سراح المعتقلين وغيرها من القضايا الواردة في البيان، خصوصاً أن الكثير منها رفع إلى الرئيس للبت فيها، ويمكن أن يوافق أو لا يوافق عليها؟

ويتوقف كذلك على هل ستخوض حركة حماس الانتخابات بشكل موحد، أم ستدعم أو تتغاضى عن دعم أنصارها لقوائم أخرى غير القائمة الموحدة؟ وهل ستخوض حركة فتح الانتخابات في قائمة واحدة، أم ضمن قوائم عدة، خصوصاً إذا كان من ضمنها قائمة تضم مروان البرغوثي وناصر القدوة، أو برئاسة القدوة، على أن يخوض البرغوثي الانتخابات الرئاسية؟ وإذا حصل ذلك فقواعد اللعبة كلها ستتغير، لأن لا أحد عندها سيضمن عقد الانتخابات ولا ضمان نتائجها كما خطط لها.

حلول مقترحة

هناك الكثير من النقاط التي أثارت جدلاً، مثل عدم حسم مسألة الإشارة إلى عبارة رئيس الدولة في قانون الانتخابات المعدل، الأمر الذي يخالف أن رئيس الدولة هو رئيس الشعب الفلسطيني كله، كما جاء في وثيقة الاستقلال، ويخالف القانون الأساسي الذي يعد مرجعية السلطة والانتخابات حيث ينص على انتخاب رئيس سلطة وليس دولة. فبقاء هذا المصطلح يمكن أن يعرض الانتخابات إلى الطعن في شرعيتها القانونية.

كما أن الانتخابات في القدس لم تحدد الإجراءات التي ستتخذ في حال وافقت أو لم توافق إسرائيل على إجرائها، خصوصاً أن يوم إجرائها يصادف يوم سبت، حيث تكون مراكز البريد التي ستشهد إجراء الانتخابات مغلقة بسبب العطلة الأسبوعية. وهناك إمكانية لحسم الأمر من خلال الأخذ باقتراح قدمه حزب الشعب الذي يتضمن تعديل قانون الانتخابات بحيث يشمل فتح مقرات في مدينة القدس، أو الأخذ باقتراح آخر يقوم على تحدي الاحتلال بفتح مقرات في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وفي المدارس، وفي مؤسسات أجنبية ودولية إذا وافقت، وإذا قامت قوات الاحتلال بمنعها فإنها ستظهر أمام العالم بأسوأ صورة حين تمنع الفلسطينيين من ممارسة حقهم الديمقراطي. وفي هذا السياق، من الخطورة التساهل ودعوة أهل المدينة إلى التصويت في الضواحي أو إلكترونياً، لأن هذا يشكل نوعاً من التعايش مع القدس باعتبارها عاصمة موحدة لإسرائيل.

أدرك جيداً أن فلسطين والفلسطينيين يدفعون ثمن استمرار الانقسام وتبعاته وتداعياته، ما يعني أن إنهاء الانقسام عملية طويلة وليست مجرد قرار، ولا يمكن تجاوز ذلك الواقع بالوحدة الشكلية تحت راية الانقسام، لكن يمكن البدء بها قبل الانتخابات ومتابعتها بعدها. كان المطلوب، ولا يزال، تشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات، وعندها كانت الكثير من العراقيل ستلاقي حلاً.

ومن الثغرات الكبيرة تأجيل موضوع المنظمة واستكمال انتخابات المجلس الوطني لبحثها في الاجتماع القادم الذي سيعقد في آذار القادم، الذي من المفضل توسيع المشاركة فيه ليشمل ممثلين عن التجمعات الفلسطينية والقطاعات المختلفة، وخصوصاً من المستقلين والمرأة والشباب والكفاءات، ويتم التحضير له منذ الآن.

إن ملف المجلس الوطني يحتاج إلى وضع آليات منذ أمس قبل اليوم، فهناك حاجة لتحديد أين يمكن إجراء انتخابات المجلس الوطني، وإعداد سجل الناخبين، وتشكيل لجنة انتخابات، ووضع قانون الانتخابات، والبحث مع الدول التي يقيم فيها فلسطينيون لإقناعها بتمكينهم من ممارسة حقهم الانتخابي على أرضها، وأن هذا لا يتعارض مع أمنها وسيادتها واستقرارها.

لا تزال هناك إمكانية لتعديل جوهري وليس تغيير كامل في المقاربة الجاري تطبيقها، لكي يكون هناك توازن بين الممكن وأفضل الممكنات والضرورات، فالمقاربة المعتمدة تقوم على تحقيق الممكن على أساس ليس بالإمكان أبدع مما كان، وهذا خضوع للواقع السيئ. أما المطلوب فهو اعتماد مقاربة تحقق أقصى وأفضل الممكنات، وليس الممكن فقط، كونها وحدها تفتح الطريق للاستجابة للضرورات.

مركز مسارات، رام الله، 2021/2/16

٤٩. في إسرائيل: عندما تتحالف الانتهازية والكهانية!

ناحوم برنياع

تبين ذات يوم أنه في «جفعات زئيف»، وهي مستوطنة تقع شمال القدس، بني كنيس على أرض فلسطينية خاصة. وعندما استنفدت الإجراءات القانونية، وإجراءات ما بعد الإجراءات والضغوط السياسية، وصرخات النجدة، لم يكن هناك مفر من الهدم. في هذه المرحلة دخل الكهانيون الى العمل؛ فقد سيطروا على هيكل المبنى، ومنعوا دخول الشرطة إليه، ونصبوا يافطات، واستدعوا وسائل الإعلام. ايتمار بن غبير، الزعيم، كان هناك، بالطبع. بن غبير يحب وسائل الإعلام، ويفهم بالإعلام، والإعلام يحبه. وصلت الى هناك. كان يسر بن غبير أن يتحدث. وعندما أنهى ما يريد

ان يقوله قال سلاما، وقف جانبا مع بعض الفتيان الذين كانوا هناك وانصرف. بعد دقيقة من ذلك أصبت بزجاجة كولا لتر ونصف مليئة بالحجارة. خفف البلاستيك الضربة قليلا: شكرت الفتيان على مراعاتهم، وانصرفت. الزجاجة الثانية، كانت لتزين من الحجارة، أصبت بها في ظهري. لاحقا، عندما رويت الحدث لبن غبير قال متسائلا أحقا؟ لم أعرف. كان شيء ما يمس شغاف القلب في ادعائه بالبراءة. هو لم يعرف.

بن غبير هو كهانا مخفف: أقل كاريزماتية من معلمه وسيده، ولكنه أكثر ذكاء.. الفتيان لا يخلدونه في رسومات الحائط بنمط «بن غبير محق»، فهذا لا يرن في الأذن بشكل صحيح. من جهة أخرى هو حي وكهانا ميت، أمر لا بأس به: هو في الطريق الى الكنيسة وكهانا طرد منها، وهذا أيضا جيد؛ وهو يتقدم الى هناك بمعونة ورعاية رئيس وزراء، شيء عظيم.

في الساحة التي تحمي ننتياهو، جناحها السياسي وجناحها الاعلامي، لا يفهمون على ماذا ولماذا يصدّم الناس بالارتباط بين بن غبير وننتياهو. فأصحاب الآراء المتطرفة موجودون في احزاب اخرى ايضا. انظروا ما الذي غرده ذلك على التويتر، انظروا ما كتبتة تلك على الفيسبوك.

يجدر بهم ان يخرجوا رأسهم من الهذر في الشبكة لحظة وان يوجهوا نظرة الى ما حصل في الولايات المتحدة في أربع سنوات ترامب. ميليشيات يمينية عنصرية، اجرامية، كانت توجد دوما في هوامش الديمقراطية الأميركية. ادخلها ترامب الى التيار المركزي، الشرعي. احيانا اثنى على اعضائها، وحيانا تفهمهم. وقد أوهم نفسه انه يسيطر عليهم.

تعاطت المؤسسة الجمهورية القديمة معهم بشك. العنصرية الفظة، الصريحة، لم تكن تروق لها، ولا الكراهية للدولة وللقانون ايضا. ولكن الطاقة، الحماسة، التزمّت فعلت فعلها: اكتشف الجمهوريون بأنهم لا يستطيعون بدونهم. فهم لم ينجحوا في التتكر لهم حتى بعد الهجوم على مجلس الكونغرس في 6 كانون الثاني. إن الترامبيين هم وصمة عار ألصقتها ترامب بجسم حزبه. وهم هناك كي يبقوا.

يقود ننتياهو، الآن، «الليكود» الى افق مشابه. عندما وقع اتفاق الفوائض مع سموتريتش وبن غبير اوهم نفسه بأنه يتحكم بهما. انهما سيحررانها من رعب المحاكمة - وعندها، عندما لا يعودان يجديانه، سيلقي بهما الى الكلاب. انه لا يقدرهما بما يكفي. في حلفه معهما يرتكب أمرين لا ينبغي أن يرتكبهما: فهو يوفر ختم التسويغ الرسمي لآراء ابتعد «الليكود» على اجياله عنها كما يبتعد عن النار، وهو يدخل جيش «جباية الثمن» وكهانا الى قلب الحكم. الانتهازية تلتقي الكهانية: لن يخرج خير من هذا.

قبل بضع سنوات طلب مني طالب في معهد التمهيديّة العسكرية في الجنوب أن التقي رفيقاته ورفاقه، في إطار اسبوع التعليم عن الديمقراطية في إسرائيل. نواب مختلفون، كل واحد والحركة التي

يمثلها، تلقوا الدعوات للمحاضرات. عندما انتظرت دوري سألت المرشد من يحاضر، الآن؟ «مikhail بن آري»، قال. بن آري كان رئيس الكهانيين قبل بن غبير. من يمثل؟ سألت. «الصهيونية الدينية»، قال المرشد. لماذا هو بالذات؟ سألت. «هو متدين، أليس كذلك؟ أليس صهيونيا - دينيا؟» سأل المرشد بتردد.

لماذا أذكر هذه القصة؟ لأن نتنياهو ليس المذنب الوحيد. في إعادة الشرعية للكهانية يشارك الكثيرون: سياسيون من الوسط ومن اليسار ممن يتعاونون مع سموتريتش ويجلسون في الندوات مع بن غبير؛ رجال اعلام، حتى «عوفدا» لايلانا دايان، ممن يشتركون قصصا من بن غبير فقط لأنه يعرف كيف يروي القصص؛ صحافيون مكتب نتنياهو، وبالطبع اناس مثل المرشد في التمهيدية ذاتها، الذين من أجلهم كل الصينيين متشابهون وكل المتدينين متشابهون. موشيه حايم شبيرا هو توأم الحاخام كهانا؛ موشيه اونا هو توأم ايتمار بن غبير. لا حدود للجهل. «الصهيونية الدينية»، هكذا تسمى نفسها القائمة التي أقامها نتنياهو لبن غبير وسموتريتش ولنفسه. في التقارير عن الاستطلاعات قبيل الانتخابات يميلون أحيانا الى الاختصار: الصهيونية، هكذا يسمونهم. من المشوق أن نعرف ماذا كان هرتسل سيقول عن هذه الصهيونية، بعد 150 سنة على نشر «دولة اليهود».

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/2/16

٥٠. كاريكاتير:

الاحتلال يمنع دخول لقاحات كورونا إلى قطاع غزة



القدس، القدس، 2021/2/16